

استهلال

قال الله تعالى:

(لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ).

سورة التوبة الآيات " ١٢٨ - ١٢٩ "

الإهداء

إلى المعلم الأعظم ومن علمني ان أصلي عليه،،
اللهم صلي على سيدنا محمد مدينة العلم و علي بابها
وآله وبارك
إلى من صقلوا شكل هويتي برفقة الخير
أسرتي..أساتذتي.. أصدقائي.. زملائي
الباقون دوماً في سويداء الفؤاد يضيئونها بالذكريات العذبة
إليهم جميعاً أهدي هذا البحث،،،

الباحث

الشكر والتقدير

يا رزاق لكل موجود، ويا فتاح لكل مسدود، يا عليم ويا مقصود، بعلمك أكون
أكمل. يا قابض على الأشرار، ويا باسط على الأخيار، املاً قلبي بالأنوار، حتى يعرف
الأول.

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

الشكر لكل من ساهم بذهنه ورأيه ووقته في إنجاح هذا العمل. وعلى رأسهم الدكتور علم الدين بانقا الذي تكرم بتولي الإشراف على هذا البحث.

والشكر بلا حدود لأسرة بنك البركة وأخص منهم السيد عبد الله خيرى والأستاذ سيد أحمودة.

والشكر موصول إلى الأستاذ عبد العزيز حمودي لوقفته بجانبى ومؤازرته لي حتى خرج هذا البحث إلى حيز الوجود.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أسرة مكتبة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية. والشكر لكل من ساهم في إنجاح هذا البحث وفاتني ذكره.

الباحث

ملخص البحث

واجهت المصارف السودانية عامة، ومصارف القطاع العام خاصة الكثير من التحديات التي تمثلت في الديون المتعثرة والمشكوك في استردادها، وعدم كفاية رؤوس أموال هذه المصارف لمواجهة مخاطر التمويل. إلى جانب مشاكل الترهل الإداري والعمالة غير المدربة بصورة كافية وفائض العمالة وضعف الرقابة الداخلية والكثير من المشاكل الموروثة من القطاع العام. وفي ظل التطورات الأخيرة لثورة الاتصالات والعولمة فإن المصارف السودانية تواجه أيضاً بتحديات إدخال وتحديث التقنية. كما أفرزت أسلمة الجهاز المصرفي والاتجاه نحو الخصخصة والعولمة العديد من العلاقات القانونية الجديدة والتي أوجبت تطوير وإصلاح القوانين لمواكبة هذه المتغيرات.

ركز الباحث على أربعة محاور للإصلاح هي الإصلاح المالي، الإصلاح الإداري، الإصلاح القانوني والإصلاح الفني، وقد قام بإيراد العديد من الإجراءات التي قام بها البنك المركزي في هذا الصدد، والتي لا نحسب أنها هي كل الخطوات التي قام بها البنك المركزي.

تمثلت مشكلة البحث في محاولة تقييم هذه السياسات والجوانب الايجابية والسلبية فيها ومن ثم إيجاد الإجابة عن التساؤلات الآتية: هل قامت هذه السياسات بتقديم إصلاحات ملموسة في البنك موضوع دراسة الحال؟ وهل تسير هذه السياسات في الاتجاه الصحيح؟

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي بغية الوصول إلى إثبات عدد من الفرضيات أهمها أن هنالك علاقة موجبة بين سياسات الإصلاح المالي وتقوية المركز المالي للمصرف، وبين سياسات الإصلاح الإداري وخفض النفقات وتعظيم الأرباح، وكذلك وجود علاقة موجبة بين سياسات الإصلاح القانوني ورفع كفاءة المصرف.

توصل البحث إلى إثبات تلك الفروض كما أوصى بعدد من التوصيات. كما أوصى البحث بعدة توصيات أهمها ضرورة مواكبة التطور التقني والأساليب الفنية الحديثة للحاق بركب العولمة، وكذلك تطوير عمليات الرقابة الداخلية والخارجية للمصارف لضمان ملاءمتها المالية وقدرتها التنافسية، كما أوصى بضرورة محاولة استنباط أساليب جديدة للإصلاح المصرفي، واختيار العاملين الأكفاء، ووضع المزيد من الضوابط في عملية الاختيار خاصة في الوظائف الإدارية العليا. والاستمرار في عمليات تدريب العاملين بالقطاع المصرفي لرفع كفاءتهم الوظيفية.

ABSTRACT

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	استهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص البحث
هـ	Abstract
و	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول

ح	فهرس الأشكال
١	المقدمة
الفصل الأول: التجارب العالمية للإصلاح المصرفي	
٥	المبحث الأول: الجهود العالمية للإصلاح المصرفي
٨	المبحث الثاني: مقررات لجنة بازل الأولى ١٩٨٨م وبازل ٢
١٧	المبحث الثالث: تجربة الإصلاح المصرفي في الدول النامية (مراجعة وتقييم)
الفصل الثاني: سياسات الإصلاح التي قام بها بنك السودان	
٢٦	المبحث الأول: سياسات الإصلاح المالي
٣٤	المبحث الثاني: الإصلاحات الإدارية التي قام بها بنك السودان
٣٧	المبحث الثالث: الإصلاح القانوني و الفني
الفصل الثالث: أثر سياسات الإصلاح على بنك الخرطوم	
٥٠	المبحث الأول: تطور سياسات الإصلاح التي قام بها بنك الخرطوم
٥٤	المبحث الثاني: تقويم الإصلاحات التي قام بها بنك الخرطوم
٦٣	الخاتمة
٦٦	المراجع

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥٢	القوى العاملة بنك الخرطوم من ١٩٩٧ حتى ٢٠٠٥ م	١-٣
٥٤	كفاءة رأس المال بينك الخرطوم خلال الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٥ م	٢-٣
٥٧	التطور في حجم الودائع بينك الخرطوم للأعوام ١٩٩٩-٢٠٠٥ م	٣-٣
٥٨	التطور في الاستثمار والتمويل للأعوام ١٩٩٩-٢٠٠٥ م	٤-٣
٥٩	التطور في الأرباح للأعوام ١٩٩٩-٢٠٠٥ م	٥-٣
٦٠	التطور في حجم ودائع الجهاز المصرفي للأعوام ١٩٩٩-٢٠٠٥ م	٦-٣
٦١	التطور في حجم التمويل المصرفي للأعوام ١٩٩٩-٢٠٠٥ م	٧-٣

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٥٥	صافي الربح للأعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠٥ م	١-٣
٥٦	المصروفات للأعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠٢ م	٢-٣
٥٧	التطور في حجم الودائع للأعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠٥ م	٣-٣
٥٨	التطور في الاستثمار والتمويل للأعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠٥ م	٤-٣
٥٩	التطور في الأرباح للأعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠٥ م	٥-٣
٦٠	التطور في حجم ودائع الجهاز المصرفي للأعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠٥ م	٦-٣
٦١	التطور في حجم التمويل المصرفي للأعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠٥ م	٧-٣